

3- (5693-3893) كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

فيما يتعلق بغزوة بدر اي نعم هذا تقدم نعم قال حدثنا محمد بن عبدالله هو قاشي نعم البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان البصري قال سمعت ابي سليمان بن طوقان التيمي - [00:00:29](#)

البشري يقول حدثنا ابو مجلز وهو اللاحق بن حميد قال عن قيس ابن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال انا اول انا اول من يجسو - [00:01:13](#)

بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تجاوزوا يوم بدو. حمزة علي وعبيدة او ابو عبيدة ابن الحارث - [00:01:36](#)

هؤلاء بارزوا رؤوس الكفار وهم شيبة ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد ابن عتبة قال حدثنا قبيصة وهو ابن عتبة قال حدثنا سفيان وهو الثوري بن سعيد قال عن ابي - [00:02:02](#)

هاشم وهو غماني عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن ابي دو رضي الله عنه قال نزلت تهدان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش عليا وحمزة وعبيدة ابن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ظبيعة والوليد - [00:02:28](#)

ابن عتبة نعم قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف ابن يعقوب السدوس مولاهم قال حدثنا نعم في وكان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلس - [00:02:54](#)

عن قيس بن عباد. جزاك الله خير قال عن قيس ابن عباد نعم قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم فهذا الحديث قد رواه قيس ابن عباد - [00:03:32](#)

عن علي رضي الله تعالى عنه وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه فكلاهما قد رواه لعب قال حدثنا يحيى بن جعفر قال اخبرنا وقيح ابن الجواح عن سفيان الثوري عن ابي هاشم عن ابي مجلس عن قيس ابن عباد - [00:04:04](#)

قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء وقت الستة يوم بدر نحو قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدوققي قال حدثنا هشيم ابن بشير هشيم ابن بشير الواسطي - [00:04:34](#)

قال اخبرنا ابو هاشم الرماني عن ابي مجلز للاحق بن حميد عن قيس بن عباد قال سمعت ابا دو يقسم قسما ان هذه الاية خصلة هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي - [00:04:58](#)

وعبيدة ابن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة قال حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله الداجمي قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولي قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف - [00:05:22](#)

بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي عن ابيه يوسف ابن اسحاق عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله قال سأل رجل البراءة اي بن عازب وانا اسمع قال اشهد علي قال شهد علي بدرا - [00:05:43](#)

قال بارز وباهر ولا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله القويسي قال حدثنا يوسف بن المادشون المدني قال عن صالح ابن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه ابراهيم بن عبد الرحمن عن جده عبدالرحمن - [00:06:03](#)

ابن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية ابن خلف كاتبه في التجارة فلما كانا يوم بدر لان كان هذا يقوم عن هذا في مكة امية بن

خلف يقوم عن عبد الرحمن رضي الله عنه في مكة وعبد الرحمن يقوم عنه في التجارة في المدينة - 00:06:35

قال فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه. فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ايه لأن كان يعذب بلال ووعد عبد الرحمن ابن عوف ان يدير وان يدافع عنه ولكن لم يستطع الى - 00:07:01

ذلك قال حدثنا عبدان بن عثمان وهو عبد الله بن عثمان قال اخبرني عثمان قال عن شعبة ابن الحجاج عن ابي اسحاق السبيعي عن الاسود ابن يزيد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:07:21

عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته. فقال يكفيني هذا نعوذ بالله قال قال عبدالله فلقد رأيته بعد قتل كافرا - 00:07:43

قال اخبرني ابراهيم بن موسى التميمي المعروف بالصهيف وهو ثقة سبت. قال حدثنا هشام ابن يوسف الصنعاني القاضي. قال عن معمر ابن راشد البصري عن هشام ابن عروة عن عروة ابن الزبير قال كان في - 00:08:21

دبي ثلاث ضربات بالسيف. احدهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها من يعني كبر هذه الضربة واسويها ولضرب سنتين يوم بدو وواحدة يوم اليرموك وا الزبير طبعاً رضي الله عنه - 00:08:41

كان ممن اعطاه الله عز وجل بأساً وقوة هو مع اولاده قال عروة وقال لي عبدالمك بن مروان حين قتل عبدالله بن الزبير. يا عروة هل تعرف سيف الزبير؟ قلت - 00:09:10

قلت له نعم قال فما فيه؟ قال فيه فلة كلها يوم بدو قال صدقت بهن فلول من قطاع الكتائب. وهذا يدل على يعني شدة ظربة بالسيف رضي الله عنه ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف - 00:09:26

يعني بعضهم بثلاثة الاف لأنهم من جملة ما ورثوهم من الزبير. قال واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته قال حدثنا قال حدثني علي وهو ابن مسهر قال عن هشام ابن عروة عن ابيه عضوة قال كان سيف الزبير ابن العوام محلى بفضة. قال هشام - 00:09:53

وكان سيف عروة محلى محلى بفضة. قال حدثنا احمد ابن محمد هذا نعم احمد بن محمد بن موسى الشمشة قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا هشام بن عوض بن الزبير - 00:10:29

قال عن ابيه عضوة ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليوم الا تشد فنشد معك وقال اني ان شددت كذبتهم وقالوا لا لا نفعل فحمل عليهم نعم فحمل عليهم حتى شق صفوفهم. فجاوزهم وما معه احد - 00:10:59

جاوز صفوف الكفار من الروم في اليرموك وليس معه احد رضي الله عنه ثم رجع مقبلاً فآخذوا بلجامه. اي الكفار فضربوه ضربتين على عاتقه. بينهما ضربة ضربها يوم بدو وتقدم ان ضربتين كانت يوم بدر وضربة في اليرموك وهنا ضربتين في اليرموك وضربة يوم بدو - 00:11:27

قال عضو كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير. قال عروة وكان معه عبدالله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحملة على فرس ووكل به رجلاً وكان عبدالله بن الزبير اكبر من ذلك - 00:12:01

رضي الله تعالى عنه قال ضربتين قال الحافظ بن حجر ضربتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك في رواية ابن مبارك انه ضرب يومك ضربتين على وبينهما ضربة ضربها يوم بدر. فان كان اختلافاً على هشام فوائد ابن المبارك اثبت لان في حديث - 00:12:29

فيما امر عن هشام مقال والا فيحتمل ان يكون فيه في غير عاتقه ضربتان ايضاً. فيجمع ذلك بين الخبرين ووقعت الامور ووقعت كانت اول خلافة عمر بين المسلمين والروم بالشام سنة ثلاثة عشر. وقيل سنة خمسة عشر ويؤيد الاول قوله في الحديث الذي بعد ان سن عبدالله بن الزبير كان عشر - 00:12:56

جنين ولو امك بفتح التحت نعم موضع من نواحي فلسطين ويقال انه نهض. والتحويل انه موضع بين اذرعاء ودمشق كانت به الواقع المشهور نعم يعني على ان عم عشر حذف الكسر والا عمر ثلاثة اشهر اذا قلنا هي وقعت في السنة الثالثة عشرة وهو الاكبر - 00:13:25

وقتل في تلك الوقعة من الروم سبعون الفا. في مقام واحد لانهم كانوا سلسلوا انفسهم لاجل الثبات فلما وقعت عليهم الهزيمة قتل

اكثرهم وكان اسم امير الروم من قبل هرقل باحان - 00:13:53

اوله موحدة اي بالباء ويقال ميم ما هان وكان ابو عبيدة عامر بن الجراح الامير على المسلمين يومئذ ويقال انه شهدها من اهل بدر
مائة نفس والله اعلم نعم كيف - 00:14:16

هادو لي همك ليهمك حنا نتكلم عليهم سنة ثلاثة عشر احد السنة الثالثة قال في قوله وهو ابن عشر سنين وهو بحسب الغاء الكسر والا
سنه حينئذ كان على الصحيح تنتي عشرة سنة. نعم. طبعاً - 00:14:42

عبد الله ولد اول الهجرة رضي الله عنه لانها اسماء خرجت وهي متم فهي يكون اثنعش وزيادة قال وكل به رجلا لم اقف على اسمه
وكأن الزبير انس من ولده عبدالله شجاعة وفروسية. فاوكبه - 00:15:02

فرس وخشي عليه ان يهدم بتلك الفوز. على ما لا يطيقه. فجعل معه رجلا. يعني لو كان عبد الله بن الزبير عند اقدام ما هو قلب
اخواته؟ لانه راح يكون بالخلق يناظره بالخلق. لكن عمره طناش وهو عنده اقدام - 00:15:23

والده كان يعني فيه بأس شديد عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه كابيه الزبير وقد صح في مصنف عبد جزاك الله انه كان يداوم
الصيام اسبوع كامل. وكان الشيخ بندر ينتبه كان اول ما يفطر على السمن. حتى - 00:15:43

يسمعون للسمن له يعني في جسمه يسمعون له صوت. نعم. من نزوله في جسده وكان يخرج جيش الحجاج من المسجد الحرام
لوحده معه سيفان يقاتل بهما. انه كان مع ابيه يوم اليرموك فلما انهزم المشركون - 00:16:03

حمل فجعل يجهز على جرحاهم قالوا هذا مما يدل على قوة قلبه وشجاعته من صغره قال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن
فلول منقضاع الكتائب. هذا عيب بقصد ماذا؟ المدح. هذا عيب بقصد المدح - 00:16:25

قال حدثنا عبد الله ابن محمد عبد الله بن محمد من هذاه الجوع في البخاري نعم المسند. قال سمع روح بن عباد البصري قال
حدثنا سعيد بن ابي يعقوب البصري عن - 00:17:08

قال ذكر لنا انس بن مالك البصري عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه زيد ابن سهل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش - 00:17:40

فقدفوا فقدفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرشة ثلاثة ليال. فلما كان يوما فلما كان ببدر
اليوم الثالث قمر براحلته فشد عليها وحلها ثم مشى واتبعه اصحابه - 00:18:00

وقالوا ما نوى ما نوى ينطلق الا لا بعض حاجته. حتى قام على شفة الركي. فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان ابن فلان.
ويا فلان ابن فلان ايسركم انكم - 00:18:28

اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا
ارواح لها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس - 00:18:48

بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما. نعوذ قال حدثنا
الحميدي عبدالله بن الزبير ولا حدثنا نعم طبعاً هذا خاص بهم كونهم سمعوا هذا يعني كما قال قتادة - 00:19:14

نعم هذا الظاهر انه خاص بهم لان الله تعالى قال وما انت بمسمع من في القبور قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال عام تسعة
عشر ومائتين. الحافظ قال حدثنا سفيان ابن عيينة والحميدي اثبت من اثبت الناس في سفيان - 00:19:46

توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا عمرو ابن دينار الجمحي مولاها المكي الاسرم. في عام ستة وعشرين ومئة عن عطاء بن
ابي رباح وقد توفي عام اربعة عشر ومئة - 00:20:08

عن ابن وقيل غير ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش. قال عمر هم
قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله. واحلوا قومهم دار البواض قال النار - 00:20:28

بدو نعوذ بالله قال حدثنا عبيد بن اسماعيل القرشي الهبابوي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي مولاها الكوفي توفي عام
واحد ومئتين قال عن هشام بن عضو عن ابيه عروة قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي - 00:20:57

صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره بكاء اهله. اي عليه فقالت وهي لا انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه. وان اهله لي يكون - [00:21:24](#)

عليه الاناء نعم فعائشة رضي الله عنها ظنت ان عبد الله بن عمر اخطأ ولكنه لم يخطئ فقد روى هذا ايضا ابن عباس وعمر ان الميت ليعذب بكاء اهله عليه - [00:21:47](#)

قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدو. من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال - [00:22:03](#)

انهم الان ليعلمون ان كنت انما كنت اقول لهم حقا. ثم قرأت انك لا تسمع الموتى. وما انت مسمع من في القبور. يقول حين تبوأوا مقاعدهم من النار وهذا طبعا فيه نظر - [00:22:24](#)

الصواب انه كما تقدم انهم قد سمعوا مقالة او رسول صلى الله عليه وسلم نعم وان هذا فيما يظهر نعم خاص به صلى الله عليه وسلم واما يعني نفي عائشة فهذا اجتهاد منها رضي الله تعالى عنها - [00:22:49](#)

نعم قال حدثنا عثمان وهبنا بشيب العبسي قال حدثنا عبده بن سليمان الكلابي وعثمان توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين وعبدية توفي عام سبعة وثمانين ومئة. عن هشام بن عروة توفي عام ستة واربعين ومئة - [00:23:22](#)

عن ابيه عروة عام اربعة وتسعين عن ابن عمر نهاية سنة ثلاث وسبعين او بداية اربعة وسبعين رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدو فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول. فذكر او - [00:23:50](#)

لعائشة فقالت اي ذكر عضوة. فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق. ثم قرأت انك لا تسمع الموت حتى قرأت الآية - [00:24:16](#)

والصواب كما تقدم انهم قد سمعوا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونداء قال البيهقي العلم لا يمنع من السماع. ولا شك والجواب عن الآية انه لا يسمعهم وهم موتى ولكن الله احياهم حتى سمعوا كما قال قتادة. ولم ينفرد عمر ولا ابنه بحكاية ذلك - [00:24:38](#)

بل وافقهما ابو طلحة كما تقدم وللطبراني من حديث ابن مسعود مثله باسناد صحيح. ومن حديث عبدالله بن زيدان نحوه وفيه قالوا يا رسول الله وهل يسمعون؟ قال يسمعون كما تسمعون. ولكن لا يجيبون - [00:25:23](#)

قال وقال السهيلي ما محصله؟ ان في نفس الخبر ما يدل على خلق العادة بذلك للنبي صلى الله عليه لقول الصحابة لا تخاطب قوما قد جيفوا ما نعم؟ فاجابهم قال واذا جاز ان يكون ان يكونوا في تلك الحالة عالمين جاز ان يكونوا سامعين. وذلك اما - [00:25:43](#)

وبادان بادان رؤوسهم على قول الاكسر او باذان قلوبهم المهم لا شك انه انهم قد سمعوا خطابه عليه الصلاة والسلام قال حدثنا عبد الله بن محمد نعم عفوا قال باب فضل باب فضل من شهد بدر او - [00:26:25](#)

باب فضل من شهد بدر قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسند. قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق السبيعي عنه حميد ابي حميد الطويل قال سمعت انسا اي بن مالك رضي الله عنه قال اصيب حادثة يوم بدو - [00:26:53](#)

وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حادثة مني فإياكم في الجنة اصبر واحتسب وان تكن اخرى ترى ما اصنع - [00:27:16](#)

قال ويحك اوهبت او جنة واحدة هي؟ انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس. نسأل الله من فضلك بعد تبكي على ماذا قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبدالله بن ادريس الاودي قال سمعت حسين بن عبدالرحمن السلمي - [00:27:33](#)

عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مرشد والزيبر وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ. فان بها امرأة من المشركين - [00:27:58](#)

كتاب من حاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنى كتاب؟ فانخناها فالتبسنا فلم نر كتابا - [00:28:23](#)

وقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لنخرج لتخرجن الكتاب او اولا نجودنك فلما رأته الجدة اهوت الى حجزتها وهي محتجزة فاخرجته فانطلقن بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله -

00:28:42

مؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت؟ قال حاطب والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله صلى الله عليه وسلم اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي. وليس احد من - 00:29:15

اصحابك الا له هناك من عشيرتهم من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقول له الا خيرا لانه رضي الله عنه كان متعودا وقال لنا الله عز وجل ناصر رسوله. فانا اذا اخبرتهم لن يتضرروا الرسول - 00:29:40

صلى الله عليه وسلم وانا سوف استفيد من هذا الاخبار. نعم. فكان متعودا والا الاصل فيما وقع في ذلك الاصل الكفر هذا هو الاصل ولذا جاء في رواية انه قد كفر - 00:30:03

لكن رضي الله عنه كان متأولا واذا كان الانسان متأولا لا يؤخذ يرفع ولذا قال عليه الصلاة والسلام صدق ولا تقول له الا خيرا نعم فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين - 00:30:19

فدعني لاضرب عنقه. فقال ليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا اشيئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم - 00:30:42

فهو كان رضي الله عنه متأول ونعم اذا كان الانسان متأولا من اجتهد اذا اجتهد الحاكم فاصاب له اجوا واذا اجتهد فاقله وجه واحد وخطأ مغفور له ولذا ذكر هذا الحديث البخاري ايضا في باب استتابة المرتدين - 00:31:04

نعم - 00:31:32